دار الـوثـائـق
الـقـومـيـة
بـالـقـاهـرة

الأرشيف السري

محفظـة رقـم
٣٠٣

وثيقة رقم (١٤٢)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم: ٣٠٣
ملف رقم: ١/ ١٤
الملف الداخلي:
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات:
تاريخ الوثيقة: ٩ ربيع الأول ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م

موضوع الوثيقة:

بشأن: خطاب من سلطان نجد وملحقاتها إلى حضرة صاحب الجلالة ملك مصر وصاحب بلاد النوبة والسودان وكردفان ودار فور.

نص الوثيقة

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى حضرة صاحب الجلالة ملك مصر وصاحب بلاد النوبة والسودان وكردفان ودارفور حفظه الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: فقد أكثر المستحقون للجرايات الشكاوى لدينا لتأخر مالهم من الحقوق، ولقد كثر ..... وأوجب كدرهم ما انتشر من الإشاعات من طريق جُدة أن حكومة صاحب الجلالة ملك مصر تفكر في إرسال حب الجزية والمخصصات إلى جدة، مما أوجب كدر هؤلاء وضاعف حزنهم.

ولما كنت أعلم يقيناً أن حكومة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم ليس لها غاية إلا إيصال الحقوق إلى أهلها، وأنه ليس من الرحمة كسر قلوب هؤلاء الضعفاء بتسليم هذا الحق لحكومة جدة وحرمانهم من حقهم، حررت لكم هذا، وأني أستطيع أن أؤكد لكم أن أكثرية المستحقين الساحقة هم في مكة كما يدل

على ذلك دفاتر الجراية الرسمية، ولذلك إن رأيتم أن يكون توزيع الحقوق على أهلها بواسطة التكية المصرية حيث لا غرض لنا في هذا الأمر، ولا يهمنا إلا القيام بواجبنا نحو هؤلاء البؤساء، فلا بأس من ذلك. كما أنه لا مانع لدينا أن يتولى قنصل مصر بنفسه توزيع القسم الباقي على الموجودين من المستحقين في ينبع وجدة، وعلى كل حال فأنا لا أحب أن يحرم قسم عظيم يستحقون العطف في هذا الوقت العصيب من هؤلاء المستحقين المجاورين لبيت الله الحرام، ويدعون لكم آناء الليل والنهار بالبقاء والتوفيق للخير.

هذا وتفضلوا فائق احترامي

سكرتير أول ديوان جلالة الملك

عبدالوهاب

وثيقة رقم (١٤٣)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحـدة الـحـفـظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم: ٣٠٣
مـلـف رقـم: ١/ ١٤
الـمـلـف الـداخـلـي:
رقـم الإفـادة:
نـمـرة الـتـصـديـر:
رقـم الـقـيـد:
عـدد الـمـرفـقـات:
تـاريـخ الـوثـيـقـة: ٩ ربيع الأول ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م

موضوع الوثيقة:

بشأن: العلاقات المصرية مع السلطة النجدية.

نـص الـوثـيـقـة

حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول، ملك مصر المعظم.

أشكر لجلالتكم كل الشكر على تفضلكم بالكتاب الذي حمله إليّ حضرة صاحب الفضيلة العلامة الجليل الشيخ محمد مصطفى المراغي قاضي قضاة الديار المصرية المحروسة. ولقد تلقيت بكل امتنان وسرور ما تكرمتم به من إهداء كتاب الله العظيم الذي خدمتم الإسلام والمسلمين بتجديد طبعه، في ذلك الضبط العام والحرف الجميل والورق الصقيل، وتسهيل تداوله بين الناس، فجزاكم الله عن الدين وعن أهله أفضل الجزاء، ووفقكم إلى كل خير، وأمدكم بنصره وتأييده. وأنه ليسرني يا صاحب الجلالة أن تثقوا برغبتي الصادقة في توطيد الصلات المحكمة بين الأمتين المصرية والحجازية، عملاً بالتقاليد المرعية بين البلدين والأسرتين منذ القديم، ولما أعلمه من أن ذلك يفضي بنا إلى ما نتشوق إليه من بلوغ هذه البلاد المقدسة أقصى الرقي والعمران الجديرين بمقامها الديني الرفيع، وإلى تحقيق الغاية المنشودة من خدمة المسلمين وإحياء شعائر الدين، وقد رأيت أن أقيم البرهان على ذلك كله لجلالتكم بما يأتي:

إني أعترف بحق جلالتكم في إرسال المحمل المصري الشريف في كل عام والكساوي المعتاد بها، طبقًا للتقاليد المرعية لديكم، وأن يكون له ولملحقاته من القوة والجنود التي تحرسه، هو والحجّاج المصريين [كذا!] والقسم الطبي الذي يتبعه وغير ذلك من مستلزماته، الحل والترحال بلا قيد ولا شرط، وأن يكون له ولجميع الحجّاج المصريين المرافقين له الحق في استئجار ما يحتاجون إليه من الركايب عامة، من غير تدخل السلطات المحلية في ذلك إذا رأت الحكومة المصرية هذا الأمر من مصلحتها، ويكون لجلالتكم الحق في إنشاء ما تسمح به نفسكم الكريمة من المعاهد الدينية والمدارس العمومية والمستشفيات والمعازل الصحية ومخازن الأدوية الضرورية والملاجئ والتكايا في أي بلد وأي مكان من البلاد المقدسة الحجازية، على نفقة جلالتكم الملوكية من غير أي مراقبة. وأني لمقابلة هذا العمل الخيري بمثله أبذل كل مساعدة ممكنة لتقديم الأماكن اللازمة إذا وقع الاختيار على مكان تملكه الحكومة الحجازية من غير مقابل، وإني منذ هذه الساعة أقدم المكان المسمى بالمنتزه ليتخذ محلاً للقنصلية في جدة هدية مني لجلالتكم، راجيًا قبول ذلك. ويكون لجلالتكم الحق في المشروعات النافعة للبلاد من جر الماء من ينابيعه الأصلية إلى الأماكن التي تحتاج إليه، وحفر الآبار وتسهيل توزيعه على الحجّاج، وتعهده بالوسائل الطبية والفنية، ويكون لجلالتكم الحق في موسم الحج الشريف بالمعاونة على تنظيم الوسائل الصحية الواقية لحجّاج بيت الله الحرام، ويكون لجلالتكم الحق المطلق في إنفاق ريع أوقاف الحرمين الشريفين والصدقات والمبرات والمرتبات حسبما ترونه وافيًا بهذا الغرض، وأني أعد بأن أكون على وفاق تام مع جلالتكم في القضية الإسلامية الكبرى وأبذل كل جهدي لتوحيد رأي البلاد الإسلامية التي أستطيع جذبها إلى هذا الخطة، وبأن لا يكون لحكومتي الحجازية سياسة تخالف سياسة مصر أو تضر بمصالحها في الداخل والخارج، وزيادة في إقامة الحجة على الرغبة في الاتفاق أعد بأن أستخدم الأكفاء المصريين للقيام بما تحتاج إليه البلاد في أمورها الفنية كالمهندسين والأطباء وغيرهم من الأخصائيين، وأرجو أن يكون اختيارهم بمعرفة جلالتكم وإذا بقيت هنالك أمور أخرى لم يستوفيها

[كذا!] كتابي هذا، فإني أؤكد لجلالتكم استعدادي لإجراء ما تشيرون به بكل سرور، والمذاكرة في كل ما ترونه عائداً للخير طبقًا لنواياكم الصادقة للإسلام، وغيرتكم المحققة على بيت الله الحرام، ونظراً لما نعهده من غيرتكم الدينية وحرصكم على سلامة الأماكن المقدسة والمحافظة على آثارها الشريفة، ورغبتكم في إزالة القلق الذي يساور المسلمين في أقطار الأرض كافة، فإننا نرجو ونأمل من جلالتكم المعاونة على تفريج هذه الأزمة المحيطة بالبلاد، والمساعدة والمعاونة لها بالطرق التي ترونها جلالتكم ناجحة وعاجلة.

والسلام عليكم يا صاحب الجلالة ورحمة الله وبركاته

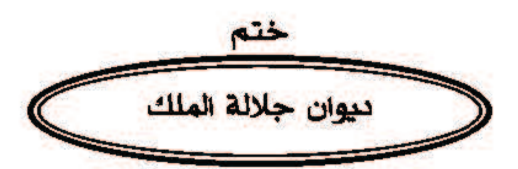
في ٢ ربيع الأول ١٣٤٤هـ

إمضاء

سكرتير أول ديوان جلالة الملك

عبدالوهاب طلعت

ختم



وثيقة رقم (١٤٤)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم: ٣٠٣
ملف رقم: ٤/ ١٥
الملف الداخلي:
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات:
تاريخ الوثيقة: ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤هـ- ٩ نوفمبر ١٩٢٥م

موضوع الوثيقة:

بشان: المساعي غير الرسمية التى جرت في مسالة المدينة المنورة.

نص الوثيقة

حضرة صاحب السعادة وزير مصر المفوض بطهران

اطلعنا على كتاب عزتكم السري المؤرخ ١٩ أكتوبر سنة ١٩٢٥ رقم ١٠٤ بخصوص المساعي غير الرسمية التى جرت في مسألة المدينة المنورة، أتشرف بأن أبلغ سعادتكم أن الحكومة المصرية قد ارتأت من الحكمة والسياسة أن تلتزم الآن جانب الصمت في هذا الموضوع، بعد ما بذلت ما لديها من الوسائل الودية لفض النزاع، ووجدت أن كل فريق من المتحاربين يعتقد صحة نظريته.

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام

وزير الخارجية بالنيابة
(الإمضاء) إبراهيم وجيه

٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤هـ - ٩ نوفمبر سنة ١٩٢٥م

وثيقة رقم (١٤٥)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم: ٣٠٣
ملف رقم: ٥/ ١٤
الملف الداخلي:
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات:
تاريخ الوثيقة: طهران في ١٩ أكتوبر ١٩٢٥م

موضوع الوثيقة:

بشان : المساعي غير الرسمية التى جرت في مسالة المدينة المنورة.

نص الوثيقة:

حضرة صاحب الدولة وزير الخارجية

أتشرف بأن أحيط دولتكم علماً أنني بعد ورود تلغراف الوزارة المرسل بتاريخ ١٢ سبتمبر الماضي، والذي وعدنا به بموافاتنا بنتيجة المساعي الغير رسمية التى جرت في مسألة المدينة، لبثنا لننتظر ورود هذه الأنباء لنتمكن من إطلاع جهود العلماء ورجال الحكومة والرأي العام في هذه البلاد، حيث ما برح هؤلاء جميعاً يسألوننا عن ما تم من وراء هذه المساعي، بينما كنا في هذا الانتظار إذا طلعت علينا في ١٥ الجاري نشرة رويتر التي توزعها المفوضية الإنجليزية هنا، وعلمنا من هذه النشرة بالتقدير الذي قدمته اللجنة المصرية بهذا الخصوص وكان شأننا في هذا العلم شأن جميع الأفراد في مدينة طهران، فجاء هذا الحادث مضاعفاً للموقف الحرج الذي وقفته المفوضية إزاء حادث المدينة من بدايته إلى اليوم. وإذا لوحظ أن الأنباء التلغرافية تنشر هنا من المفوضيات التابعة لها الشركات التلغرافية، ويكون في بعض الأذهان أحياناً أن طائفة من

الأنباء تخرج من المفوضيات المذكورة بصفتها أنباء تلغرافية على حين أنها من عمل المفوضية نفسها.

إذا لوحظ ذلك أترك لدولتكم ما يمكن أن يؤول به صدور مثل هذا النبأ من دار المفوضية الإنجليزية، على أن الناس كانوا ينتظرون صدوره من دار المفوضية الملكية المصرية.

وتفضلوا دولتكم بقبول عظيم احترامي

الوزير المفوض

عبدالعظيم أحمد

وثيقة رقم (١٤٦)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم: ٣٠٣
ملف رقم: ٥/ ١٤
الملف الداخلي:
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات:
تاريخ الوثيقة: ١١ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ - ٢٩ أكتوبر ١٩٢٥م

موضوع الوثيقة:

بشأن: الرحلة الحجازية التي قام بها صاحب الفضيلة الشيخ محمد مصطفى المراغي.

نص الوثيقة:

ديوان جلالة الملك
الإدارة العربية
السكرتارية والترجمة

حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة

أتشرف بأن أرفق لدولتكم مع هذا التقرير المقدم عن نتيجة الرحلة الحجازية التى قام بها صاحب الفضيلة الشيخ محمد مصطفى المراغي رئيس المحكمة الشرعية العليا، وصاحب العزة عبدالوهاب طلعت بك سكرتير أول ديوان جلالة الملك، مع صورة من الكتب التى بعث بها معهما لحضرة صاحب الجلالة مولانا الملك كلٍّ من جلالة الملك علي ملك الحجاز، وعظمة السلطان عبدالعزيز بن السعود سلطان نجد.

وتفضلوا يا صاحب الدولة بقبول فائق احتراماتي

رئيس ديوان جلالة الملك بالنيابة
حسن نشأت

وثيقة رقم (١٤٧)

المصدر:	دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ:	الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٣٠٣
	ملف رقم: 14/1
	الملف الداخلي:
	رقم الإفادة:
	نمرة التصدير:
	رقم القيد:
	عدد المرفقات: ١٣٠
	تاريخ الوثيقة: ١٧ ربيع الأول ١٣٤٥هـ /١٩٢٦م

موضوع الوثيقة:

بشأن: حرية إقامة الشعائر الدينية في التكية المصرية.

نص الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الحجازية
والسلطنة النجدية وملحقاتها

من عبدالعزيز عبدالرحمن الفيصل إلى سعادة قنصل المملكة المصرية بجدة المحترم، التحية والاحترام وبعد:

فإنه إجابة للحديث الشفهي الذي كان بيننا فيما يتعلق بتأسف الحكومة المصرية في حجز حرية أصحاب التكية المصرية ليلة المولد النبوي، وإني آسف لتأسف الحكومة المصرية في هذه القضية التي لم ترو على حقيقتها، والحقيقة أن ناظر التكية المصرية منذ فتحنا جدة إلى اليوم وهو يسعى للتحرش بالحكومة ليقع منها ما يعده سبباً لإيقاع الخلاف بين الحكومتين، وقد أمرنا وكيل مدير الشئون الخارجية أن يكتب لكم بعض الشيء من أعمال ناظر التكية، أما المسألة

التي حدثت ليلة اثنا [كذا!] عشر ربيع الأول: فحقيقتها أنه بلغني أن ناظر التكية وضع زينة في الأسواق، ودعى [كذا!] للتكية كثيراً من أهل مكة، يريد بذلك المظاهرة ومخالفة ما أجمع عليه أهل البلاد من عدم التظاهر بهذه الأمور، في مثل هذه الأمور ولحفظ السكون كلمت ناظر التكية بنفسي وأثنيت عليه بعقله، وأخبرته بما عليه الاجتماع في البلاد، واتفاق الناس على عدم التظاهر بهذه الأمور وطلبت إليه أن تكون له الحرية المطلقة بعمل ما يشاء في التكية وأخبرني أنه يريد أن يتلو الناس القرآن وأنه زبح لهم ذبائح ويريد تفريق الذبائح على الفقراء، فأعربت له عن امتناني من قراءة القرآن وتفريق الطعام على الفقراء، وقلت له: بأني أود من صميم قلبي أن تكون تكيتكم على الدوام مقرًّا لأعمال الخير في العبادات والصدقات، وبعد ساعة أرسلت أحد كتابي ليفهم ناظر التكية أنه لا اعتراض لنا على ما يجري داخل التكية، ولكن يخشى أن يحدث التظاهر في الخارج أثر أشياء بين السفهاء، وقد مضى ربيع العام الماضي وكذلك رجب وشعبان ولم يعترض على التكية في عمل من أعمالها؛ لأنها كانت تحصر دائرة عملها في الداخل، أما في هذا العام فقد تعدى التظاهر للخارج وأوجب بعض القيل والقال، ويؤسفني أن ناظر التكية لا يزال يعمل على التظاهر بمخالفة خطط الحكومة، وآخر ما وصل إليَّ أنه أمس الجمعة عندما دخل الناس الصلاة وضع بعض موظفي التكية كراسي أمام الباب وجلسوا عليها، فمر عليهم أحد الموظفين في هيئة الأمر بالمعروف فدعاهم للصلاة، فلم يجبه غير واحد وجلس الباقون، وهذا كما تعلمون يحدث مشاكل ومشاغل في البلاد ليست في مصلحة البلدين، وخلاصة القول أن تصرفات ناظر التكية ليست بالتصرفات الودية، وإني لأرجوا [كذا!] أن تعرفوا في هذه المسألة بما يوجب توحيد الكلمة ويؤدى إلى حسن التفاهم.

وتفضلوا بقبول احتراماتي

١٧ ربيع الثاني سنة ٣٤٥
م.ش

ختم
(عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل)

وثيقة رقم (١٤٨)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم: ٣٠٣
ملف رقم: ٥/ ١٤
الملف الداخلي:
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات: ٥٣
تاريخ الوثيقة: ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م

موضوع الوثيقة:

بشأن: التكيتان المصريتان بمكة والمدينة.

نص الوثيقة

السلطنة النجدية وملحقاتها

حضرة صاحب العزة قنصل المملكة المصرية امين توفيق بك

تحية واحتراماً وبعد،

فلقد أطلعني جلالة الملك على صورتي الكتابين المرسلين إليكم من جلالته ومن وكيل مدير الشئون الخارجية نمرة ١٣٠ ونمرة ٢٤١، ولما كان مضمون الكتابين بعيداً عن الغرض الذي تريده الحكومة المصرية، والذي كان سبباً لسوء التفاهم، فقد اتفقت مع جلالته على كتابة الكتاب المرسل إليكم نمرة ١٧٨ الذي قبلت الحكومة الحجازية بموجبه احترام جميع ما تقيمه التكيتان المصريتان بمكة والمدينة في الحفلات الدينية وخلافها، مما جرت العادة به من قبل ليحل محل الكتابين السابقين، بحيث يصبحان لاغيين ولا أثر لهما. وأرجو بعد استلام كتابي والكتاب الآخر المرسل إليكم من جلالة الملك الذي تجدونه طي هذا أن

ترسلوا إليَّ بالكتابين السابقين حسب طلبه، بعد قبول ما طلبته الحكومة المصرية هذا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مستشار ملك الحجاز وسلطان نجد
وملحقاتها

حافظ وهبة

وثيقة رقم (١٤٩)

المصدر:	دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ:	الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم: ٣٠٣
	ملف رقم: ٥/ ١٤
	الملف الداخلي:
	رقم الإفادة:
	نمرة التصدير:
	رقم القيد:
	عدد المرفقات: ١٧٨
	تاريخ الوثيقة: ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م

موضوع الوثيقة:

بشأن: احتفال التكية المصرية بالمولد النبوي الشريف.

نص الوثيقة

السلطنة النجدية وملحقاتها

من عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل فيصل إلى حضرة صاحب العزة قنصل المملكة المصرية أمين توفيق بك بجدة المحترم، بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

جواباً على حديثكم الشفهي يوم الأربعاء والأحد الخاص بمسألة احتفال التكية المصرية بالمولد النبوي الشريف، وأسف الحكومة المصرية على ما وقع في تلك الليلة: أخبركم بأن حكومتنا لم تعارض التكية المصرية فيما مضى فيما كانت تقيمه من الاحتفالات المعتادة، ولكن في إحياء ليلة المولد النبوي لاحظت الحكومة أن هناك أشياء حدثت خلاف المعتاد، ولم تر من اللائق الموافقة عليها؛ محافظة على النظام واحتراماً لمقام الحرم الشريف، وهي أن بعض الغوغاء من الفقراء كانوا مجتمعين أمام باب التكية المقابل للحرم بصورة سدت الطريق على المارة، فرأت الحكومة أن من الواجب اجتماع الفقراء داخل التكية، بحيث يكون خروجهم من الباب الخلفي مثلما هو جاري [كذا!] في

توزيع الصدقات اليومية، وأني بهذه المناسبة أؤكد لكم بأن الحكومة الحجازية تحرص أشد الحرص على رعاية المؤسسات المصرية، وتجد أيضاً أن يكون لها فوق ذلك رعاية خاصة، وأننا سنصدر الأوامر الصريحة للسلطات المحلية باحترام كل ما تقيمه التكيتين المصريتين [كذا!] بمكة والمدينة من الاحتفالات، حسب العادة المتبعة قديماً في مثل ذلك، وأننا نأسف لسوء التفاهم الذي حدث في هذه المسألة مما لم يكن لنا رغبة في حدوثه ونؤكد للحكومة المصرية حسن نياتنا، وحرصنا على عدم وقوع ما يعكر صفو العلائق التى تربط الحكومتين الشقيقتين، ولابد أنكم شاهدتم مشاركتنا لكم في الاحتفال الذي أقمتموه في دار القنصلية يوم عيد جلوس جلالة ملك مصر، وسمعتم بأن التكية المصرية قامت بكل حرية بما اعتيد عمله من قراءة القرآن الكريم وتوزيع الصدقات على الفقراء، بدون أدنى معارضة، وأننا طبقاً لرغبتكم أمرنا بتحرير هذا الكتاب إليكم برغبة في إبلاغه لحكومتكم الجليلة. هذا،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الكتاب الأخير

وثيقة رقم (١٥٠)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة

وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٣٠٣

ملف رقم: 14/1

الملف الداخلي:

رقم الإفادة:

نمرة التصدير:

رقم القيد:

عدد المرفقات:

تاريخ الوثيقة: ١٩٢٦/١٠/٢٣م

موضوع الوثيقة:

بشأن: التقرير الوارد إلينا من ناظر تكية مكة.

نص الوثيقة:

وزارة الأوقاف - مكتب الوزير

سكرتارية - ١٦١

١٩٢٦/١٠/٢٣م

حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية بالنيابة

إلحاقاً للمحادثة الشفهية بخصوص التقرير الوارد إلينا من ناظر تكية مكة، نتشرف بأن نرسل لمعاليكم مع هذا أصل التقرير الوارد إلينا من المذكور.

وتفضلوا بقبول احتراماتي

وزير الأوقاف

(توقيع)

وثيقة رقم (١٥١)

المصدر:	دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ:	الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٣٠٣
ملف رقم:	١٤/٥ (١٠٤) سري
الملف الداخلي:	
رقم الإفادة:	
نمرة التصدير:	
رقم القيد:	
عدد المرفقات:	٦
تاريخ الوثيقة:	٢٠ جمادى الأولى ١٣٤٥هـ - ٢٥ نوفمبر ١٩٢٦م

موضوع الوثيقة:

بشان التكية المصرية بالحجاز.

نص الوثيقة:

حضرة المحترم قنصل المملكة المصرية بثغر جدة

ردًّا على كتابكم رقم ٥٨٦ المؤرخ في ٣٠ أكتوبر الماضي بشأن الاحتفالات التي اعتادت التكية المصرية بالحجاز إقامتها سنويًّا، وما نشأ من تعرض السلطات المحلية لها، وبنتيجة مقابلتكم مع جلالة ملك الحجاز أتشرف بأن أعيد إلى حضرتكم الكتابين اللذين طلب الشيخ حافظ وهبة في كتابه إعادتهما إلى الحكومة الحجازية.

وتفضلوا وافر الاحترام

٢٠ جماد الأول سنة ١٣٤٥هـ
٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٦م

وكيل الخارجية
ختم إبراهيم وجيه

وثيقة رقم (١٥٢)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة

وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٣٠٣

ملف رقم: ٥/١٤

الملف الداخلي:

رقم الإفادة:

نمرة التصدير:

رقم القيد: ٥٨٦

عدد المرفقات: ١٠

تاريخ الوثيقة: ٣٠ أكتوبر ١٩٢٦م

موضوع الوثيقة:

بشان: حرية إقامة الحفلات الدينية وخلافها بالتكيتين المصريتين.

نص الوثيقة:

سري

حضرة صاحب الدولة / وزير الخارجية

أتشرف بأن أرفع لدولتكم نتيجة المحادثة التي قمت بها تنفيذاً للتعليمات التي جاءت ببرقية الوزارة المؤرخه في ١٨ أكتوبر ١٩٢٦م، خاصة بموضوع المولد النبوي الشريف وحرية إقامة الحفلات الدينية وخلافها بالتكيتين المصريتين كما جرت العادة من قبل.

طلبت إلى وكيل مدير الشئون الخارجية الشيخ يوسف ياسين أن يبلغ جلالة ابن سعود (وكان موجوداً بجدة في طريقه إلى المدينة) برغبتى في التشرف بمقابلته لمهمة رسمية، وقد أخطرت في صباح يوم الأربعاء ٢٠ أكتوبر بأن جلالته في انتظار حضورى بعد صلاة العشاء.

المقابلة الأولى: دامت هذه المقابلة نحو أكثر من ساعة، حيث أبلغت

لجلالته شفوياً محتويات البرقية، ورجوته أن يعطيني جواباً كتابياً صريحاً، وكان مدار حديثه في هذه الجلسة حول ناظر التكية ورغبته في اختلاق أمور تؤدي إلى خلاف بين الحكومتين. وعند انصرافي وعدني جلالته بأنه سيتذكر في هذه المسألة مع بعض أخصائه ويرسل إليّ بالرد في اليوم التالي.

انتظار وصول الرد لي: انتظرت وصول رد جلالة ابن سعود إليّ مساء يوم السبت ٢٣ أكتوبر، حيث زارني بالقنصلية حضرة الشيخ يوسف ياسين وسلم إليّ كتابين أحدهما من جلالة ابن سعود والثاني من إدارة الشئون الخارجية، وبإطلاعي عليهما لم أجد جواباً صريحاً فيما يختص بحرية إقامة الحفلات الدينية وغيرها بالتكيتين المصريتين (مكة والمدينة).

ورد في ١١/٤ وتقيد بنمرة ١١٥
سري

شكري بك القوتلي

كما جرت العادة من قبل بل كان بحثهما خاصًا بالشكوى من حضرة ناظر التكية، وإنه لا يؤدي فريضة الصلاة بالحرم، وهذه عادة يتخذونها دائماً في هذه البلاد سلاحاً للنيل من الموظفين الذين لا يسلكون مسلكهم.

(مرفق مع هذا إشارة أرسلها الأمير مشاري نائب جلالة ابن سعود بمكة المكرمة إلى جلالته في يوم الجمعة ٢٢ أكتوبر).

أظهرت لحضرة وكيل مدير الشئون الخارجية رغبتي في مقابلة جلالة ابن السعود مرة ثانية في أقرب فرصة ممكنة وقد قابلت جلالته في صباح يوم الأحد ٢٤ أكتوبر، وعرفته بأني تسلمت الرسائل وأرى أنها خالية من البحث في الموضوع الأساسي، وبعيدة عن الغرض الأصلي، فأجابني جلالته بأن يعطيني كل التأكيدات الشفوية باحترامه في المستقبل لكل الحفلات الدينية وخلافها التي تقيمها التكية المصرية، غير أنه لا يريد أن يرتبط كتابة بشيء يقيده في المستقبل، خوفاً من أن يستخدم حضرة ناظر التكية مثل هذه الموافقة لإغراء أهالي الحجاز بإحياء حفلات دينية تحرمها الحكومة.

وبعد انصرافي وصلتني برقية الوزارة المؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٢٦م استعجالاً للرد، فحادثت الشيخ حافظ وهبة مستشار جلالة ابن سعود تليفونياً

بنتيجة المقابلة، وإنى سأضطر أن أبلغ حكومتي بعدم وصول الرد الصريح الذي يهمنا في هذا الموضوع.

وفي مساء ذلك اليوم زارنى حضرة الشيخ حافظ وهبة وأخبرنى أن جلالة ابن سعود تذاكر له في الموضوع واقتنع الملك بوجوب إجابة الحكومة المصرية لجميع مطالبها.

وقد أرسل إلى حضرة الشيخ حافظ وهبة كتاباً مرفقاً معه رسالة جلالة بن السعود التي يوافق بها على جميع المطالب، ويرجو أن أعتبر الرسائل الأولى ملغاة وأن اردهما إلى الحكومة.

وقد تمسكت بوجوب بقائهما عندي رغبة في إطلاع دولتكم على محتوياتهما، وأرجو إذا لم تكن هناك ضرورة لحفظهما أن يعادا لتسليمهما لحضرة الشيخ حافظ وهبة؛ لأنه يلح في وجوب سحبهما بعد إرسال الجواب الأخير.

وإنى أتشرف بأن أضيف على ما تقدم ما وصل إلى علمي أنه على أثر إبلاغ برقية الوزارة لجلالة ابن السعود اجتمع الشيخ يوسف ياسين وكيل الأمور الخارجية والشيخ كامل القصاب (مدير المعارف الحجازية) وبعض الموظفين بالحكومة عند جلالة ابن السعود، وتشاوروا في كتابة الرد مجندين للعمل، واستخدام الدعوة ضد الحكومة المصرية في مصر في أمثال هذه الاحتفالات التي يزينون لجلالته أنها من البدع الباطلة التي يجب أن تقاوم، كما جاء في كتاب الشيخ يوسف ياسين محرر أم القرى والقائم الآن بإدارة الشئون الخارجية بأنقرة أن ليلة اثني عشر ربيع هي ليلة المولد النبوي الشريف، وسمعت أن أحدهم اقترح أنه في حالة غضب الحكومة المصرية فإن الشيخ رشيد رضا الندوي صاحب المنار كفيل بالدفاع عن نظريتهم أمام الرأي العام المصري بما له من النفوذ والمكانة الدينية.

وأرجو أن تتفضلوا يا صاحب الدولة بقبول عظيم احترامي

جدة في ٣٠ أكتوبر ١٩٢٦م

أمين توفيق
قنصل المملكة المصرية

وثيقة رقم (١٥٣)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة

وحـدة الـحـفـظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٣٠٣

مـلـف رقـم: 14/5

الـمـلـف الـداخـلـي: ١٤/ ٥ (٢٣٨)

رقـم الإفـادة:

نـمـرة الـتـصـديـر:

رقـم الـقـيـد:

عـدد الـمـرفـقـات: ٨

تـاريـخ الـوثـيـقـة: ٥ رمضان ١٣٤٥هـ - ٩ مارس ١٩٢٧م

موضوع الوثيقة:

بشأن: الاعتراض من جانب الحكومة الحجازية على إقامة بعض الشعائر والاحتفالات الدينية.

نص الوثيقة:

سري

حضرة صاحب المعالي وزير الأوقاف

بالإشارة إلى كتاب معاليكم رقم ١٦١ بتاريخ ٢٣ أكتوبر سنة ١٩٢٦ الوارد إلينا معه التقرير المرسل إلى الوزارة من حضرة ناظر التكية المصرية في مكة بشأن ما قام من الاعتراض من جانب الحكومة الحجازية على إقامة بعض الشعائر والاحتفالات الدينية. أتشرف بأن أبعث إلى معاليكم مع هذا صورة كتاب تلقيته من القنصلية المصرية في جدة، متضمناً نتيجة المحادثات التي دارت بينها وبين جلالة الملك ابن سعود وأولي الأمر في تلك البلاد بشأن ذلك الموضوع. وتجدون معاليكم مع هذا أيضاً صورتي كتابين وردا إلى القنصلية من

جلالته، وصورة كتاب من وكيل مدير الشئون السياسية، وآخر من مستشار جلالة الملك في هذا الصدد. أرسلها إلى معاليكم للإحاطة.

وتفضلوا معاليكم بقبول عظيم الاحترام

٥ رمضان ١٣٤٥هـ
٩ مارس ١٩٢٧م

وزير الخارجية
الإمضاء ثروت